

ما عرفنا اليأسَ يوماً
إذْ نهلنا من عليّ
كلما قد أبعادونا
عذبونا في السجونِ
ذنبُنا أنّا عرفنا
ذنبُنا عشقُ لطفه
ذنبُنا نهوى علياً
كلما ازددنا علوّاً
وعلينا شنّ طاغو..
حشّدوا الأوغادَ منهم
قطعوا الأرزاقَ بغياً
ما دروا أنّا اتخذنا

واتخذنا منه درياً
منذْ يومِ الذرِّ حباً
زادنا الإصرارُ قرباً
فارتشفنا الحبَّ عذبا
في زمانِ الكفرِ ربّاً
كيفَ صارَ العشقُ ذنباً
كم بهِ قلبٌ ترّبّى
منه زادَ القومُ نصباً
..تّ لهم بالحقدِ حرباً
ضدّنا شرقاً وغرباً
واعتدوا شتماً وسبّاً
من هوى الأظفارِ قلباً

حبُّ الهدى ديني
من حيدرٍ أحيّا
قل للذي عادى
لابدّ في يومٍ

والرفضُ للذله
مستلهماً ظلّه
آل الهدى قل له
للحق من دوله

حسينيونَ في الحقِّ حسينيونَ في الثوره
قبضنا جمرَةَ الصبرِ فيا لله من جمره
عرفنا عزمَ عباسٍ ونفسي صاغها حره
فلا والله ما هانت بنا أنفاسُهُ مره

عزّمنا الإلهامُ من أمّ البنينِ
أودعت في قلبه أحلى يقينِ
فاملئوا من شعبنا قعرَ السجونِ
لا ولا نخشى رصاصاً للمنونِ

حيثُ ربّت عاشقاً حبّ الحسينِ
هذهِ روحي سأهديها لديني
لم نعد نخشى من البطشِ الجنوني
كربلا كالشمسِ لاحت للعيونِ

من حنان الأم عرفها
ربت العباس ابنها
يا جناح اضم أمها
يبني بيض وجهي باجر
ومن تجي أم الأيمه
وبقميص احسين أعين

يبني يا عباس أريدك
وبعزم حيدرغالي
هذا شبل الزهرا هذا
ولو تظل بالشاطي مرمي
احمل الرايه بيمينك
تحضر الزهرا وتشوفك

يبني تعب عمري
ارفع جبين امك
أوصيك وأدري بك
وانته القمر ييني

ملهمه نهج الكرامه
عارف ابدرب الإمامه
من علي نوره علامه
من أجي يوم القيامه
فاطمه أم الزعامه
تجلي بالمحشر ظلامه

تحمي اخدور الوديعه
تلمزم حسين وتطيعه
حبه اللي ما نبيعه
وجثتك تبقى صريعه
حتى لو طاحت قطيعه
وانته مرمي اعلى الشريعه

في شخصك الغالي
يوم الحشر عالي
حيدر صفا اقبالي
وأخوانك اقبالي

يقلها وتجري عبراته على خدينه هماله
ييمه لا تخافي ولا توصي بالنبي وآله
أنا عباسج ويهدي لخواه ايمينه وشماله
وراسه بس يظل سالم عزيز الزهره وظلاله

نظره يا أم البنين ابها المسيه
وانتي يا باب الحوايج تنظرينه
أربعة أولاد إلى الزهره هديه
الله يا أم الصبر وانتي الحنونه

بالفرج والشيعة تهتف بالرزيه
ننخى يام عباس وعبرتنه جريه
تذبخوا كلهم صباح الغاضريه
شيعة البحرين تنصب لج عزيزه

أحمل آلامي الدفينه
ودي أوصل للمدينه
أسمع اليوم المناحه
أنصب الماتم وانادي
أذكر اللي ظل رميه
مهجة الزهره اللي ظل فو..
من بديت ابديتي وآ..
من عرفت انه حياتي
أملك الدنيا ولا خا..
نبضة افادي وشعوري
أنظر الركبه رجع بالـ
يمكن ألقى اللي تعفر
واسرح ابفكري واواسي
أدري ابدمي متنسأ..

والقلب زايد ونينه
من ترد لها الضعينه
وابحر ابحر الدموع
والقلب مني هلوع
ومنه متكسره الضلوع
..ق الثرى دامي وطعين
..نه على نهجه أسير
صرت أنا بفضله أمير
..ف النهايه والمصير
تنادي كلها يا حسين
حسره وامشي واتبعه
جسمه فوق المشرعه
ام البنين الأربعه
..ني أنا أم البنين

يام الوفا انتي
أذرف لـج ادموعي
انتني يحزوننه
طبع الإبا طبعج

لحظه مقصرتي
يالفي القلب عشتي
إعليه ما هنتي
وبوابته صرتي

على طف كربله تقدم بطل مقطوعه چفينه
فضيخ الهامه والنبله من الطاغي عمت عينه
أبو الرايه أبوقاضل من ادمومه وفي بدينه
بحر بجراحه ما ينضب فدى لعيون لبو سكينه

نذكرچ في كل صباح وكل مسيه
يا صبورہ يا عظيمه ويا أبيه
نذكر ايثارچ إلى شبل الزچيه
مرحبا ابطيفج اذا يهمي عليه

ماثله فينه بعطاياچ النديه
انتني يا أم البنين الهاشميه
وكل ضلع ظلت تدوسه الاعوجيه
ياللي تبقى الرحمه من رب البريه

وطنِي هُمُّكَ هَمِّي
وطنِي حَرْبُكَ حَرْبِي
أنا سيفٌ في يديكَ الـ
الجهاتُ الستُ في عيـ
أنا ضدَّ الجورِ ضدَّ الـ
لو أذوقُ الموتَ ألفاً
إنني عاصمةُ الباء..
وبها "الرحمن" تتلو "الـ
ثورتي حربٌ على كـ
لن تنالَ اللحمَ كَفً
سلبوا أرضي وسادوا
عرَفَ الشيطانُ مما
طبلُهُم خاوسوى من
قتلونني غيرَ أني

ألتحفُ الرملا
قد ماتَ جلادي
لم يحوِ قاموسي
صوتي هنا دوى

وقليلٌ فيكَ دمِّي
وطنِي سلمُكَ سلمي
—يومَ يحيي موطنه
—نيكَ تطوي الأزمنة
—قمعِ ضدَّ الفرعنه
وجراحِي مثخنه
..سي وصوتي مثذنه
—نصرَ "و" الممتحنه
—لِ النفوسِ المنتنه
ها هنا مستهجنه
بفنونِ القرصنه
هُمُ معنى الشيطنه
سَقَطَاتِ الطنطنه
ثابتٌ بعدَ السنه

أستنطقُ النخلا
من تلكمُ القتلى
في لحظةٍ ذلا
يا ظالمي كلا

ألا فالتحملُ الأشلاء والأضلاع والصدرا
رصاصُ القومِ مازالت تُصيبُ الرأسَ والنحرا
لتبني من دمي نصراً لهوي ظالمي خُسرا
أنا المستشهدُ التالي وتربي كربلا أخرى

لا تقل أين انتهى فيكَ ابتدائي
فأنا أنتَ بقاءٌ في بقائي
بل بعزمِ الشهداءِ العظماءِ
لستُ بعدَ اليومَ أمشي للوراءِ
بانفراجِ الهمِّ مازال دعائي

وطنِي الكأسُ جحيمي الرّواءِ
علّقِ العزمَ بأهدابِ سمائي
لستَ من يغزلُ بالخوفِ ردائي
وانكسارِ القيدِ يا زادي ومائي
وطنِي النصرُ غدا يخطو إزائي